Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨٦٦هـ - ١٤٦١م ، فنقل عنه هذا النص دون زيادة ، فى كتابه : « **الروض المعطار فى خبر الأقطار** » (٧) .

والاسم الثانى **إسبانيا** Ispania ، وأطلقه عليها الإغريق أيضا ، أو على الأقل أول ما نلتقى به فى كتاباتهم ، ولو أن أصل الكلمة يجب أن نبحث عنه فى لغة قوم أقدم من اليونان . ويرى الكاتب **بوتشارت** Bochart فى كتابه « **الجغرافية المقدسة** » وصدر فى **مدريد** عام ١٧١٢م ، أن الاسم مشتق من الكلمة الفينيقية سبان Span بمعنى بلاد الأرانب ، لأن شبه الجزيرة كان غنيًا بهذا النوع من الحيوان . وإحدى العملات القديمة التى وصلتنا من عصر الإمبراطور **أدريانو** Adriano (٧٦ - ١٣٨م) تمثل إسبانيا فى شكل أم جالسة بين قدميها أرانب (٨) ، وهو تفسير يرفضه الباحثون المعاصرون دون أن يقدموا له بديلا . نعم ، هناك من يرى أن الكلمة ربما كانت من أصل سلتى ، وأن أصلها فى هذه اللغة هو نفس أصل الكلمة الألمانية Spann ، ومعناها الوادى أو المدخل أو المفتاح ، ولكنه افتراض أبعد عن التصور من افتراض الأصل الفينيقى . وقد استخدم الإغريق شكلا ثانيا للكلمة هو Spania (٩) ، وكان الكاتب اليونانى Artemadoro أول من استخدمها (١٠) . ويشير **الحميرى** أيضا إلى هذه الحقيقة فيقول : « اسم الأندلس فى اللغة اليونانية إشبانيا » (١١)

وقد استخدم الرومان الكلمة اليونانية Spania بعد أن زادوا عليها حرف H فى البدء فأصبحت Hispania وفى واحد من ثلاثة كتب افتتح بها تاريخ الأدب

---

(٧) ص ٢ ، من طبعة القاهرة .

(٨) Antonio Garcia: Op. cit., p. 214 ss.

(٩) Antonio Ramos-Oliveira: Historia de Espana, tomo I, P. 261, México, 1952.

(١٠) دائرة المعارف الإسبانية . مادة Epsana . Dozy: Recherches, Epsana 2 edi., Vol. I, p. 310.

(١١) الحميرى ، الروض المعطار . ص ١ .

● عثر على هذا الكتاب المستشرق الفرنسى ليفى بروفنسال . وانتخب منه المادة الخاصة بالأندلس . وترجمه إلى الفرنسية مع تعليقات ضافية وفهارس وافية . ونشر القسم العربى بعنوان : « صفة جزيرة الأندلس . منتخبة من كتاب الروض المعطار فى خبر الأقطار » ، وصدر عن لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام ١٩٣٧ . ومما يذكر أن الكتاب وقع فى يد المقريزى ، المؤرخ المصرى الشهير . فاختصره فى مجلد صغير .